يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-איתיחאד الثمن ٣٥ اغورة — המחיר 35 אגורות

الثلاثاء
١ حزيران ١٩٧١
٧ ربيع الثاني ١٣٩١
العدد ٦ السنة ال ٢٨
יום ג
1 - 6 - 1971
מס' 6 שנה 28

امتداد عدوان السلطات الاردنية الى اللاجئين فى مخيماتهم

القاهرة ـ تظاهر اللاجئون فى مخيمات اللاجئين فى عمان احتجاجا على تدمير السلطات قبور الجندي المجهول الفلسطيني . وقد هاجمت السلطات الاردنية المتظاهرين بعنف .

وفى الوقت ذاته استمر عدوان الجيش الاردني على مواقع المقاومة الفلسطينية فى شمال البلاد مستخدما فى ذلك المدفعية الثقيلة .

الجيش التركي يحاصر مسلحين

الاستانة ـ لا تزال قوات الجيش التركي تطوق بيتا فى ضواحي المدينة يعتصم فيه شخصان ينتميان الى جيش التحرير التركي ومتهمان بالاشتراك فى قتل « الروم » قنصل اسرائيل العام السابق فى المدينة .

ويحتفظ الشخصان بفتاة فى الرابعة عشرة من عمرها ـ هي ابنة احد كبار ضباط الجيش التركي ـ كرهينة .

وطالب الاثنان بتمكينهما من مغادرة البلاد بحرية لاطلاق سراح الفتاة .. ولكن السلطات لا تزال ترفض تلبية هذا الطلب .

حرق شرائط التسجيل والملفات السرية فى القاهرة

القاهرة ـ شهد الرئيس انور السادات عملية احراق شرائط التسجيل والملفات السرية فى بناء وزارة الداخلية بحضور بعض الوزراء وكبار المسئولين وجماهير الشعب .

وبعد ذلك اجتمع انور السادات بوزير الداخلية ممدوح سالم وغيره من المسئولين واصدر توجيهاته بشان نشاط هيئات الامن .. وحسب بيان وزارة الداخلية اكد السادات على ضرورة سيادة القانون ودعا الى عهد جديد ينعم فيه الشعب بالحرية وتكرس فيه اجهزة الامن نشاطها لاجل حماية حرية الشعب ومنجزاته .

كذلك طلب الرئيس انور السادات ببحث حالة المعتقلين واطلاق سراح الابرياء منهم .. وأعلن ان من الواجب تدعيم الجبهة الداخلية التي تقف وراء القوات المسلحة .

اتفاقية الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي ومصر في مركز الاهتمام العالمي

مرحلة جديدة في علاقات البلدين وضربة الأمبريالية ومخططاتها

القاهرة ـ احلام اليقظة التي نشرتها أجهزة الاعلام الغربية عن « فتور » العلاقات السوفييتية ـ المصرية ، وعن « اقتراب نهاية النفوذ السوفييتي فى مصر » ، وعن « تطورات ايجابية فى موقف مصر من واشنطن » ـ هذه الاحلام ، وغيرها ، التي اتخذ الدليل عليها من الاجراءات الداخلية الاخيرة فى مصر ومن زيارة وزير الخارجية الاميركية روجرز فى القاهرة ومما تنشره بعض صحف بيروت الضالعة فى ولائها للاستعمار والرجعية ومما يتشدق به راديو بغداد البعثي ـ كل هذه الاحلام تناثرت وتبددت مع توقيع اتفاقية الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي ومصر يوم الخميس الماضي ، بأيدي الرئيس نيقولاي بودغورني (الاتحاد السوفييتي) والرئيس أنور السادات (مصر) .

ويجد القارىء تفاصيل هذه الاتفاقية فى مكان آخر من هذا العدد .

وتوقيع هذه الاتفاقية كان تتويجا للمباحثات الهامة التي اجراها الوفد السوفييتي مع كبار المسئولين المصريين فى مختلف الميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية والحزبية .

وقد غادر الرئيس السوفييتي بودغورني القاهرة عائدا الى موسكو فى يوم الجمعة الماضي . ومن طائرته ابرق الى الرئيس السادات يقول : « ان الاتفاقية تشكل مرحلة جديدة فى تاريخ العلاقات بين بلدينا ، وتؤكد استمرار سياسة حزبنا الشيوعي ازاء الشرق الاوسط » .

وفى حفل توقيع الاتفاقية تبادل الرئيسان بودغورني والسادات كلمات التحية . وقال بودغورني فى كلمته : « ان الوضع فى الشرق الاوسط متوتر وخطير .. والامبريالية الاميركية بعد ان اخفقت فى تحقيق اهدافها عن طريق العدوان الاسرائيلي تجرب الان اساليب جديدة وأحابيل مختلفة .. انها ترتدي اثوابا مزيفة زاعمة انها تريد احلال السلام .. وبدون ان يطلب احد منها تعمد الى القيام بمهمة الوسيط فى النزاع الاسرائيلي ـ العربي .. ولكن حلف الصداقة والتعاون الجديد بين بلدينا يشكل ضربة جديدة للامبريالية ويقف سدا حائلا امام مؤامراتها » .

واما السادات فقد شكر الاتحاد السوفييتي على ما قدمه ويقدمه من مساعدات سخية وغير مشروطة لنضال الشعب المصري والامة العربية من أجل تصفية العدوان واثاره والتطور نحو مجتمع التقدم والازدهار .

وعلى عرض صفحاتها الاولى وبالاحرف الكبيرة نشرت كل صحف القاهرة نبا توقيع اتفاقية الصداقة والتعاون مشيرة الى الاهمية الكبرى لها .. وكذلك فعلت صحف سوريا وبعض صحف الاردن والصحف السودانية وصحف لبنان الوطنية والتقدمية .

وافادت مصادر مطلعة فى القاهرة ان الرئيس عبد الناصر قد كان يسعى منذ حرب حزيران الى توقيع مثل هذه الاتفاقية وان الرئيس السادات بحث الامر أثناء زيارته السرية للاتحاد السوفييتي فى الاول من اذار هذه السنة وتم الاتفاق على مواصلة بحث ذلك لاقراره فى موعد لاحق .

وابرزت الصحف السوفييتية كلها بعناوين كبيرة توقيع الاتفاقية . وكتبت « برافدا » معلقة تقول : وسيكون للاتفاقية اثر كبير جدا فى تطوير وتعزيز العلاقات السوفييتية ـ المصرية . وقالت « ازفستيا » : ان

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

تجدد الاشتباكات بين الجيش الاردنى والفدائيين

مرة اخرى ، تجددت الاشتباكات بين الجيش الاردني والفدائيين ، يوم السبت الماضي ، فى منطقة جرش فى شمال الاردن .

وجاء فى بيان نشره ناطق باسم الفدائيين ان الجيش الاردني فتح نيران المدفعية على مراكز الفدائيين فى جرش ، واصيب من جراء ذلك اربعة اشخاص .

وقد ادعى ناطق باسم الجيش الاردني ، ان مراكز الفدائيين فى منطقة جرش ، امطرت ، اول امس ، القرى الاردنية بالقنابل المحرقة فاصيب من جراء ذلك عدد من القرويين واضطر الجيش للرد على ذلك باطلاق النار .

واضاف الناطق الاردني ان جنديا اردنيا قتل ، اول امس ، وجرح جنديان اخران عندما اصطدم حراس عسكريون اردنيون ، بلغم وضعه الفدائيون .

واذاع راديو عمان ، اول امس ، ان رئيس الحكومة الاردنية وصفي التل ، تباحث ، اول امس ، مع اثنين من قادة الفدائيين للوصول الى اتفاق بين الجانبين حول وقف اطلاق النار .

واعلن ناطق باسم « فتح » فى اجتماع جماهيري ، عقد يوم السبت الماضي ، فى مخيم للاجئين بالقرب من بيروت ، انهم تسببوا ، يوم الجمعة الماضي ، فى وقف العرض العسكري الاردني الكبير ، الذي جرى فى عمان بمناسبة عيد استقلال الاردن .

وذكر الناطق ايضا ان الملك حسين ، لم يستطع ، بسبب النشاط الفدائي فى ذلك اليوم ، الوصول الى دار الاذاعة الاردنية ، لاذاعة خطاب له بمناسبة العيد .

هذا وقد صرح متحدث بلسان المنظمات الفلسطينية ، مساء اول امس ، بان القوات الاردنية بدأت هجوما مركزا فى الساعة السادسة والنصف مساء على جميع المواقع الفلسطينية فى منطقة جرش مستخدمة مدافع الهاوزر الثقيلة والمدفعية والرشاشات .

مهمة فيصل تساوقا مع نيكسون

باريس ـ وصل الملك فيصل السعودي الى العاصمة الفرنسية قادما من الولايات المتحدة حيث اجرى مباحثات « ودية » مع رئيس الولايات المتحدة نيكسون .

والمتوقع ان يجتمع مع الرئيس الفرنسي بومبيدو قبل مغادرته باريس عائدا الى بلاده عن طريق القاهرة .

وكان الملك فيصل قد بدأ جولته بزيارة تايبه عاصمة فورموزا ومن ثم طوكيو عاصمة اليابان .

وفى واشنطن اعرب الملك فيصل ـ الذي يعتبر اكبر دعامة عربية تتساوق مع الامبريالية الاميركية ـ عن امله فى ان يؤدي تدخل نيكسون الى عودة السلام الى الشرق الاوسط والى تحسين العلاقات العربية الاميركية .

والمعروف ان الملك فيصل ، الذي استقبل قبل أسابيع فى الرياض وزير الخارجية الاميركي روجرز ، يقود جبهة الرجعية العربية التي تحاول تبييض صفحة الامبريالية الاميركية وتزرع الشكوك حول الصداقة السوفييتية العربية ..

هذا ونشرت « الاهرام » ان الملك فيصل اوضح للرئيس نيكسون تاييده الرئيس انور السادات بشأن التسوية الجزئية التي تهدف الى فتح قناة السويس ..

وكانت نيوزويك فى السنة الماضية قد نشرت ان الملك فيصل مهتم جدا بفتح القناة ـ لنقل النفط السعودي ـ وكان يضغط على مصر من اجل ذلك ..

وتأييد فيصل مبادرة السادات يعتبر تحولا فى سياسة السعودية التي كان يزعم حكامها انهم يرفضون التسويات والحل السلمي لازمة الشرق الاوسط ..

انذاك كان واضحا ان رفض السعودية الحل السياسي ناجم عن رغبتها فى احراج قيادة الجمهورية العربية المتحدة عربيا .. ولذلك يوحي التحول ان حكام السعودية استنفدوا الفائدة من هذه المزايدة واصبحوا يرون ان من مصلحتهم فتح القناة على الاقل .

مظاهرة نسائية فى مدينة غزة

غزة ـ مئات النساء من قرية بيت لاهيا ، فى قطاع غزة ، تظاهرن ، اول أمس امام مقر الصليب الاحمر فى غزة احتجاجا على اعمال العنف التي يتعرض ازواجهن لها من جانب الجنود الاسرائيليين فى قريتهن .

وقد انتهت المظاهرة دون وقوع اية حوادث .

أسلحة اميركية وبريطانية جديدة للاردن

عمان ـ ذكرت صحيفة « اخبار الاسبوع » الاردنية ، يوم الخميس الماضي ، ان وفدا عسكريا اردنيا على مستوى عال برئاسة اللواء زيد ابن شاكر مساعد رئيس اركان القوات المسلحة الاردنية ، قد أجرى محادثات فى واشنطن فى الاسبوع الماضي تستهدف تزويد القوات الاردنية بمعدات وأسلحة حديثة من الولايات المتحدة . واشارت الصحيفة الى ان الوفد قدم الى اميركا قائمة بالاسلحة التي يحتاجها الاردن لمتطلبات دفاعية .

كما ذكرت الصحيفة ان بريطانيا وافقت على تزويد الاردن بشحنة جديدة من الاسلحة من بينها دبابات سنتوريون الحديثة .

و «مساعدة» مالية اميركية ..

ومما يذكر ان وزير المواصلات الاردني محمد خلف ، غادر عمان الى واشنطن فى بداية الاسبوع الماضي لاجراء محادثات مع المسئولين هناك بخصوص تقديم مساعدة اميركية لتحسين شبكة المواصلات الاردنية .

ومن المنتظر ان تقرر الوكالة الاميركية للتطوير العالمي تقديم قرض بمبلغ ٥،٥ مليون دولار لتمويل المشاريع الاردنية .

مركبتان فضائيتان سوفييتيتان الى المريخ

موسكو ـ تواصل المركبتان السوفييتيتان ، « مارس ٢ » و « مارس ٣ » ، تقدمهما نحو الكوكب القريب من الكرة الارضية ، المريخ ، وذلك بعد ان اطلق الاتحاد السوفييتي يوم الاحد الماضي احدى المركبتين « مارس ٣ » فى أعقاب اطلاق « مارس ٢ » قبل نحو عشرة ايام .

واعلنت تاس ان المركبتين الفضائيتين ستجمعان المعلومات المتعلقة بهذا الكوكب والظروف الفضائية التي تحيط به . ولم تذكر الوكالة فيما اذا كانت احدى المركبتين او كلاهما ستهبطان على سطح المريخ .

وبعد تأجيل سببته نواقص فنية أطلقت اميركا مركبة فضائية ـ « مرينر ٩ » ـ الى المريخ . وكما هو معروف فان « مرينر ٨ » كانت قد اطلقت قبل نحو ثلاثة اسابيع الى المريخ ، ولكنها انفجرت وتطايرت بعد فترة قصيرة من اطلاقها .

البيان السوفييتي ـ العربي المشترك
فى اعقاب زيارة نيقولاي بودغورني

منذ ٢٥ ايار وحتى ٢٨ منه ١٩٧١ ، وبناء على دعوة رئيس الجمهورية العربية المتحدة ورئيس الاتحاد الاشتراكي العربي ، انور السادات ، وصل الى القاهرة فى زيارة ودية غير رسمية عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس رئاسة السوفييت الاعلى ن. و. بودغورني .

ولقد اجرى ن. و. بودغورني مقابلات ومحادثات فى اثناء وجوده فى ج.ع.م مع رئيس الجمهورية انور السادات . واشترك فى المحادثات من الجانب السوفييتي سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ب. ن. بونوماريوف ، عضو اللجنة المركزية، ووزير الخارجية اندريه غروميكو، ونائب وزير الدفاع فى الاتحاد السوفييتي الجنرال س. ج. فابلوفسكي المرشح لعضوية اللجنة المركزية وسفير الاتحاد السوفييتي فى الجمهورية العربية المتحدة و. م. فينيغرودوف ومدير دائرة اقطار الشرق الادنى فى وزارة الخارجية السوفييتية م. د. ستنكو .

ومن الجانب المصري اشترك نائب رئيس ج.ع.م ا. الشافعي ، ورئيس الحكومة محمود فوزي ، ورئيس بيت الشعب ح. بدوي ونواب رئيس الحكومة عزيز صدقي ، و ا. حاتم ، و س. مرعي ، ومحمود رياض ، ووزير شئون الرئاسة م. احمد ووزير الدفاع م. صادق ، وسفير مصر فى الاتحاد السوفييتي م. غالب .

وفى اثناء المحادثات التي مرت فى جو من التفاهم والصداقة ، الامر الذي يلازم العلاقات بين الدولتين ، تبادل الجانبان وجهات النظر فى سلسلة طويلة من القضايا المتعلقة بتطور العلاقات بين البلدين ، وفى القضايا العملية المتعلقة بالوضع العالمي الراهن ، وبالشرق الاوسط .

وقدم ن. بودغورني تقريرا الى الجانب المصري عن نتائج المؤتمر الرابع والعشرين والجهود والاعمال التي تبذل لتنفيذ مقرراته .

وتحدث الرئيس انور السادات عن جهود الشعب المصري المنصبة على التغلب على نتائج العدوان الاسرائيلي ، وتنفيذ خطوات التقدم الاقتصادي والاجتماعي فى البلاد .

وأعطى الجانب السوفييتي تقديرا ساميا لقرار قيادة الجمهورية العربية المتحدة الاكيد الذي عبر عنه الرئيس السادات فى خطابه وهي السير بالطرق التقدمية المناهضة للامبريالية ، التي سار عليها عبد الناصر ، والتي عينها ميثاق العمل الوطني وبرنامج ٣٠ مارس ، ومواصلة الخط الهادف لضمان التقدم الاجتماعي والتغيرات الاشتراكية فى المجتمع .

وقد انصب الاهتمام فى المفاوضات والمحادثات على الوضع الخطير الذي ما زال مسيطرا على الشرق الاوسط ، نتيجة العدوان الامبريالي الاسرائيلي على الجمهورية العربية المتحدة ودول عربية اخرى ، واستنتج الطرفان ان اسرائيل باعتمادها على الولايات المتحدة ، انما تظهر معتدية .. ويحمل جوهر موقف اسرائيل طابعا واضحا من العدوان ، وان اسرائيل تتوق الى التوسع فى جميع اجزاء الاقطار

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

بودغورني والسادات بعد توقيع معاهدة الصداقة والتعاون

النص الكامل للمعاهدة السوفييتية ـ العربية

متاكدين بان علاقات كهذه هي من خصائص الشعوب وتخدم قضية السلام العالمي ، وانطلاقا من الايمان العميق بمثل النضال ضد الامبريالية والكولونيالية ومن أجل الحرية والاستقلال وتقدم الشعوب الاجتماعي ، وانطلاقا من التصميم الاكيد على شن النضال بلا هوادة لتوطيد السلام والامن فى العالم ، وانسجاما مع سياستهما الخارجية المحبة للسلام وتأكيدا لاخلاصهما لمبادىء الامم المتحدة وتطلعهما الى توثيق صلات الصداقة التقليدية بين القطرين والشعبين عن طريق عقد اتفاق صداقة وتعاون وخلق ظروف تطور اعلى ، تم الاتفاق على ما ياتي :

١ ـ يعلن الجانبان الموقعان ان بين بلديهما وشعوبهما ستقوم دائما صداقة لا تفصم ، وهم سيستمرون فى المستقبل بتطوير علاقات الصداقة والتعاون المتعدد الجوانب القائمة وتقويتها فى المجال السياسي والاقتصادي والعلمي، والتقني ، والثقافي وفى المجالات الاخرى ، على اساس مبادىء الاحترام المتبادل للسيادة والسلامة الاقليمية وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للطرف الثاني وعلى اساس المساواة والمصلحة المتبادلة .

٢ ـ والاتحاد السوفييتي بكونه دولة اشتراكية ، و ج.ع.م التي وضعت امامها تغييرات اشتراكية فى بناء المجتمع ، سيتعاونان بصورة وثيقة وفى كافة المجالات لاجل ضمان الاوضاع اللازمة ولاجل بقاء انجازات شعوبهما الاجتماعية والاقتصادية وتطويرها .

٣ ـ ومسترشدين برغبتهما فى العمل من اجل المحافظة على السلام العالمي وامن الشعوب ، يواصل الاتحاد السوفييتي و ج.ع.م بذل الجهود الكبيرة من اجل احراز وضمان سلام ثابت وعادل فى الشرق الاوسط ، حسب اهداف ميثاق الامم المتحدة ومبادئها .. وباتباع سياسة سلام خارجية ، يواصل الطرفان الموقعان العمل لاجل السلام ، ولاجل تخفيف التوتر الدولي ، ولاجل نزع السلاح الكامل الشامل ولاجل منع السلاح الذري وأنواع الاسلحة الاخرى ذات القوة التدميرية الجماعية .

٤ ـ وانطلاقا من مثل الحرية والمساواة بين الشعوب ، يندد الفريقان بالامبريالية والكولونيالية على جميع انواعها ومظاهرها .. وسيواصلان فى المستقبل مقاومة الامبريالية ، وسيعملان للقضاء المبرم والنهائي على الكولونيالية بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشان منح الاستقلال لجميع الاقطار والشعوب الكولونيالية ، ويشنان نضالا بلا هوادة ضد العنصرية والتفرقة العنصرية .

٥ ـ ويواصل الطرفان الموقعان تطوير تعاونهما الشامل وتعميقه ، وتبادل الخبرات فى المجال الاقتصادي والعلمي والتقني والصناعي والزراعي والري وتطوير مصادر الطبيعة والطاقة الكهربائية واعداد كوادر محلية فى المجالات الاقتصادية الاخرى.. ويطور الجانبان الموقعان التجارة والملاحة بين بلديهما على أساس المنافع المتبادلة ومبدأ الدولة المفضلة .

٦ ـ ويعمل الطرفان الموقعان فى المستقبل فى تطوير التعاون بينهما ، فى مجالات العلم والفن والادب والثقافة والصحة والصحافة والاذاعة والتلفزيون والسينما والسياحة والرياضة والمجالات الاخرى .

ويعمل الطرفان فى توسيع التعاون والعلاقات المباشرة بين منظمات العمال السياسية والاجتماعية وفى المشاريع الصناعية وهيئات الثقافة والعلم لاجل الفهم الاعمق لحياة وعمل وانجازات شعبي البلدين .

٧ ـ وانطلاقا من نقطة الاهتمام العميق بالحفاظ على السلام وأمن

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

تصدر « الاتحاد » عددا خاصا بثماني صفحات يوم الجمعة فى ٤ حزيران ١٩٧١

بمناسبة مرور اربع سنوات على عدوان حزيران

اميل توما يكتب عن النظرية العسكرية وممارستها .. **وولف ايرليخ** عن حصيلة اربع سنوات .. **وعلي عاشور** عن قطاع غزة الصامد ..

ويشترك فى تحرير العدد عدد من الكتاب والادباء وهو يشمل صفحة كاملة من صور نضال الشعوب من اجل حريتها ..

توفيق طوبي يحيي مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الرابع عشر

براغ – انتهى مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكو – سلوفاكي الرابع عشر يوم السبت الماضي بنجاح كبير بعد ان اقر الخطة الخمسية الجديدة ووثائقه الاخرى وانتخبت لجنة مركزية جديدة .

وقبل ذلك حيا المؤتمر الرابع عشر وهنأ الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بيوبيله الخمسيني عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق توفيق طوبي .

وفي تحيته تمنى الرفيق طوبي للمؤتمرين النجاح والعمل المثمر في تنفيذ مهمتهم – مهمة توطيد بناء الاشتراكية وتطويرها في تشيكو – سلوفاكيا ، بوصفها عضوا في عائلة الشعوب الاشتراكية ، من اجل مصلحة جماهير تشيكوسلوفاكيا ونجاح القضية المشتركة – قضية انصار الدمقراطية والسلام والاشتراكية .

وقال : اننا نشارككم الفرح والرضى العميق لان المؤتمر الرابع عشر يعقد بعد ان خلفتم وراءكم الازمة التي هددت الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا ، وحققت الماركسية اللينينية والاممية البروليتاريا انتصارات حاسمة ضد الانتهازية والقومية المتعصبة ، ضد التنقيحية والعناصر المعادية للاشتراكية والاتحاد السوفييتي وبذلك ضمنتم مسيرة تشيكوسلوفاكيا على طريق الاشتراكية بتعاون اخوي مع الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الشقيقة .

وذكر الرفيق طوبي ان الشيوعيين الاسرائيليين تابعوا بقلق الاحداث في ١٩٦٨ و ١٩٦٩ في حين اعربت المحافل الصهيونية الحاكمة ، مسترشدة بغريزتها الطبقية ، عن امالها الكبيرة من وراء دوبتشيك .. واضاف : « وفي الوقت ذاته صفق اتباع دوبتشيك لحكام اسرائيل الصهيونيين الموالين للامبريالية ، الذين داسوا بنعال الاحتلال العسكري المستمر على حقوق الشعوب العربية وقاموا بدور شرطي الامبرياليين الاميركيين في الشرق الاوسط . وهذا اظهر وجهة سياسة قيادة دوبتشيك التحريفية .

واعاد الرفيق توفيق طوبي الى الاذهان خبرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع المحرفين من زمرة ميكونس – سنيه الذين حاولوا جر الحزب الى القومية الموالية للصهيونية وقال انهم انحدروا الى تاييد العدوان المتساوق مع الامبريالية .. والى مواقف معادية الشيوعية . واكد ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قوم احداث ١٩٦٨ – ١٩٦٩ انطلاقا من مواقف طبقية واعرب في دورة لجنته المركزية بتاريخ ٢٥ آب ١٩٦٨ عن تضامنه مع الخطوات التي اتخذها الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى من اجل سد الطريق امام الثورة المضادة واعتبرها تحقيقا للواجبات الاممية لا غنى عنها ، من اجل حماية المكتسبات الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا والدفاع عن قضية الاشتراكية في العالم ... وقد برهنت التطورات وهذا المؤتمر التاريخي صدق تلك الخطوات .

وقال : « ليس تقرير الرفيق هوساك القيم هو صد لاعداء الاشتراكية فحسب بل هو اسهام ماركسي لينيني لمن يغني خبرة حركتنا الشيوعية العالمية في نضالها القاسي ضد الامبريالية ومن اجل الاشتراكية .

وتطرق الرفيق توفيق طوبي الى ازمة الشرق الاوسط الناجمة عن عدوان حكام اسرائيل الموالين للامبريالية على الاقطار العربية فذكر ان الجمهورية العربية المتحدة واقطار عربية اخرى قبلت بتنفيذ قرار مجلس الامن كاملا وذلك يعني انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة والاعتراف باسرائيل وتسوية قضية اللاجئين العرب تسوية عادلة على اساس قرار الامم المتحدة . واضاف : « ان حكام بلادنا بتاييد الامبرياليين الاميركيين ومسترشدين بمطامعهم التوسعية يرفضون تنفيذ هذا القرار وبذلك يسدون الطريق امام تسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية عادلة وسلمية . »

وبعد ان ابرز ان الامبرياليين الاميركيين يتآمرون على الدول العربية المعادية للامبريالية وعلى حركة التحرر القومي في المنطقة ، قال ان مناورات الامبريالية الجديدة تدعو الى يقظة كافة القوى المعادية للامبريالية والمكافحة من اجل السلام في الشرق الاوسط .

واستطرد : « اننا نرى واجبنا الاول الان في تجنيد قوى السلام في بلادنا في اوسع جبهة للنضال من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن .. ونحن نشن نضالا مثابرا دفاعا عن مصالح الشعب العامل اليومية . ان حياة الشعب العامل تصبح اشد صعوبة بسبب زيادة الضرائب وارتفاع الاسعار الناجمة عن ميزانية الحرب الثقيلة . اننا نناضل ضد التمييز القومي ضد السكان العرب في اسرائيل نفسها وندافع عن الحقوق الدمقراطية في وجه الاجراءات والاعمال المعادية للدمقراطية .

اننا ندحض الدعاية المعادية للاتحاد السوفييتي التي تروجها المحافل الصهيونية الحاكمة في اسرائيل ونشرح لجماهيرنا دور الاتحاد السوفييتي التاريخي في الدفاع عن قضية السلام وحقوق جميع الشعوب والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي والاشتراكية .

وفي ختام تحيته اعرب الرفيق طوبي عن الثقة بانتصار قضية السلام والصداقة بين الشعوب والاستقلال القومي والحرية والتقدم الاجتماعي على الرغم من الصعوبات .. وهتف بحياة المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ..




■ توفيق طوبي ■

وقد تابع المؤتمرون والضيوف من ممثلي الاحزاب الشيوعية الشقيقة كلمة الرفيق توفيق طوبي باهتمام وقاطعوها بالتصفيق .

هذا وقد اذاع التلفزيون المركزي في تشيكوسلوفاكيا مقابلة تلفزيونية اجراها مكاتب التلفزيون مع الرفيق توفيق طوبي وبنيامين غونين عضو اللجنة المركزية وعضو وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر الرابع عشر »

مقترحات الكتلة الشيوعية في مجلس الهستدروت

واجب الهستدروت تجاه العمال والسكان الفقراء

نص الكلمة التي القاها عضو الكتلة الشيوعية في مجلس الهستدروت الرفيق ابراهام ليفنبراون في الاجتماع الاخير الذي عقده المجلس يوم الاربعاء الماضي .

مجلس الهستدروت هو الهيئة العليا بين مؤتمرين . فمن الجدير ، عند انعقاده ، ان تدرج على جدول أعماله ايضا قضايا جمهور العمال الواقعية الملتهبة .

واحدى هذه القضايا الملتهبة هي قضية الغلاء . ودليل على ذلك ان سلطة [illegible] المركزية باشتراك سكرتيري مجالس العمال ورؤساء مرافق الهستدروت الاقتصادية وجدت من المناسب عقد اجتماع قطري لبحث هذه القضية . وفي هذا الاجتماع تكلم ايضا سكرتير الهستدروت ، اسحق بن اهرون فقال ، بين ما قاله ، ان شهر ايار سنة ١٩٧١ هو نقطة ازمة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الهستدروت ثم عدد ثلاثة عوامل تدل على ذلك : ارتفاع اسعار غير منقطع ، وارتفاع اسعار جنوني (وفي هذا الصدد اقتبس الانباء التي نشرت في هذه الايام عن ان ارباح شركة « عسيس » قد ازدادت بنسبة ٢٣٠ بالمئة بالمقارنة مع سنة ١٩٦٩) وواقع ان مستوى معدل الاستهلاك للنفس الواحدة قد ارتفع بنسبة ٢ المئة وهذا يعني – كما قال سكرتير الهستدروت – ان النفس الواحدة من جمهور الشعب قد خفضت مستوى معيشتها بينما رفعت النفس الواحدة من الطبقة السعيدة مستوى معيشتها بأكثر كثيرا من ٢ بالمئة .

حينما جرى بحث الصفقة الشاملة قلنا انها تؤدي الى انخفاض مستوى المعيشة وان البند الوحيد فيها الذي سيحافظ عليه هو تجميد الاجور . وها هو الواقع يؤكد ذلك ويؤكده ايضا سكرتير الهستدروت .

ولكن كيف انهى سكرتير الهستدروت كلمته ؛ فقد اعلن ان الامر الغريب جدا هو اللامبالاة الكبيرة في هيئات الهستدروت .

فمن هو المسؤول عن هيئات الهستدروت ؟ ومن الذي حال بين سكرتير الهستدروت وتجنيد كل هيئات الهستدروت في النضال ضد الغلاء ومن اجل دفع تعويض وعلاوة غلاء ؟

واكثر من هذا فان جمهور العمال حينما بدأ نضالاته وشن الاضرابات لدفع علاوة الغلاء والكفاح من اجل تعويض عن الغلاء – ممن الذي كبت هذا النضال ؟ ولهذا فلا يجب توجيه المسؤولية الى جمهور العمال عن اللامبالاة بل الى سياسة الهستدروت .

فالسياسة الاقتصادية والعامة للهستدروت هي ايضا السبب في الثغرة المتزايدة بين الفئات في اسرائيل . ان هذه الثغرة هي السبب في التحرك العادل الذي طرأ في اوساط الفئات الفقيرة . وليس من الممكن النضال ضد هذه الظاهرة بهراوات الشرطة ولا بخراطيم المياه الملونة بل يجب انتهاج سبل جذرية . ولكي افسر العامل الرئيسي في وجود هذه الثغرة في المجتمع الاسرائيلي فاني اقدم نموذجا واحدا فقط .

في ميزانية ١٩٧٢/٧١ خصص مبلغ ٨١٠ مليون ليرة كجوائز للمصدرين مقابل ٤٤١ مليون ليرة في سنة ١٩٧١/٧٠ .

ولقد اعلن وزير المالية مؤخرا ان المصدرين سيحصلون ايضا على ٥٠ مليون ليرة اضافية وبذلك يصل المجموع الى ٨٦٠ مليون ليرة . وبالاضافة الى ميزانيات تشجيع الصناعيين واصحاب البيارات فان هذا المبلغ الذي سيحول مباشرة الى اصحاب الرساميل سيصل الى مليار ومئة وخمسين مليون ليرة في سنة ١٩٧٢/٧١ . وهذا المبلغ يزيد عن كل المخصصات الحكومية ، في هذه السنة نفسها ، لوزارات الصحة والتعليم والشؤون والعمل والداخلية والاسكان . وهذا هو واقع مثير حقا يدل على السياسة العامة للحكو[مة] هي السبب في هذه الثغرة وفي الفقر وفي كل ضائقة الفئات الفقيرة . وهذا [illegible] يتوجب اعطاء الراي فيه .

وليس هذا هو كل شيء . فواضح ان السبب الرئيسي لهذه السياسة هو السياسة العامة . لقد اعلن وزير المالية انه من غير الممكن في زمن قصير حل قضية الفقر في وقت تنفق فيه ٨٥ بالمئة من مداخيل ضريبة الدخل على متطلبات الامن . اي ان احد الاسباب الرئيسية في هذه الضائقة هو السياسة العامة . وعلى ذلك فان احدى القضايا الهامة هي قضية النضال من اجل السلام . والان ، يزداد عدد الناس الذين يدركون انه ليس حقيقة ما يقال من ان لا بديل امامنا . فاليوم توجد امكانية واقعية ، بل وربما امكانية تاريخية ، لايجاد تسوية بطرق سلمية ، تسوية سلام ، تسوية عادلة ، تسوية تقوم على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

وثمة موضوع آخر يتوجب على المجلس ان يبحثه . فقد قررت الهستدروت اعلان سنة تنظيم . وهذا في حد ذاته امر ايجابي جدا . وفي سنة التنظيم هذه يجب التفكير ايضا في انتخاب مجالس في القرى العربية واقامة لجان عمال . ومع انه اقيمت مجالس عمال ولجان عمال في القرى الدرزية الا انه من الضروري التفكير في انه ما زالت هناك قرى عربية كثيرة ، عدد اعضاء الهستدروت فيها كبير ، ولا توجد فيها مجالس عمال ولا لجان عمال .

ان كتلتنا القائمة الشيوعية الجديدة ، تقترح ان يضاف الى جدول عمل مجلس الهستدروت البنود التالية :

ا) النضال ضد الغلاء والضرائب الاضافية التي تضر بمستوى معيشة العاملين .

ب) الهستدروت ونضال سكان الاحياء الفقيرة .

ج) اقامة لجان عمال ومجالس عمال في القرى العربية .

د) الهستدروت والنضال من اجل السلام وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي واستجابة حكومة اسرائيل لمقترحات المبعوث الدولي الدكتور غونار يارينغ .

صورة زاهية ازاء حقائق قاتمة

رسم وزير المالية والتجارة والصناعة صورة زاهية لتطور الاقتصاد الاسرائيلي خلال السنوات الخمس القادمة حين تكلم امام ارباب الصناعة في تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي (٢٥/٥/٧١) .

قال ان قيمة الانتاج الصناعي ستصل في عام ١٩٧٥ الى ٢٠ مليار ليرة ..

وقال ان قيمة الصادرات الصناعية ستبلغ ١٫٢ مليار ليرة ..

واكد ان الحكومة ستوفر الشروط لمثل هذا التطور فتزيد انتاج الكهرباء .. وتحسن موانىء البلاد الثلاثة .. وتدرب العمال .. وستوفر وسائل مالية للاستثمار ..

وحتى يدعم هذا الكلام قال ان بنك تطوير الصناعة سيضاعف راسماله بحيث يصل الى مليار ليرة .

ولكنه اشترط لنجاح هذا البرنامج ثلاثة شروط :

* توفير توظيف اموال بمقدار ٦٫٥ مليار ليرة .
* تامين ٧٠ الف عامل ومستخدم اضافي .
* وتحقيق اهداف التصدير بالعمل على الوصول الى اسواق الاستهلاك وخاصة في اوروبا الغربية .

وعلى الرغم من ان بنحاس سبير تطلع الى افاق رحبة امام الاقتصاد في هذا الاجتماع واعرب عن اماله في الوصول اليها . فقد اعرب عن مخاوفه الشديدة ، بعد يوم واحد حين تكلم في ندوة دولية عقدت في تل ابيب يوم الاربعاء الماضي حول اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة ..

قال ان اسرائيل ستفقد اكثر ميزات تجارتها اذا دخلت بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة .

وذكر الوزير ان اتفاق اسرائيل مع السوق لم يحقق ما رغبت فيه اسرائيل اصلا حين طالبت بارتباط عام مع دول السوق . واضاف : بانضمام بريطانيا الى السوق – وهي سوق تقليدية لمنتجات اسرائيل – ستفقد اسرائيل مكانتها لان بريطانيا ستتاجر متعاقد مع اقطار اخرى .

وقال ان السوق تميز ضد اسرائيل لانها تسمح باستيراد المنتجات من اقطار نامية بدون رسوم .

وتوقف الوزير بنحاس سبير عند اخطار الاستهلاك الذي ارتفع ٢٥٪ فقال ان هذا الارتفاع لا مثيل له خصوصا في قطر كاسرائيل يعيش في ظروف حصار اقتصادي وسياسي وعسكري .

ولاحظ ان كل زيادة في الاستهلاك تزيد في انفاق العملة الاجنبية وفي عجز ميزانية المدفوعات ..

وانتهى الى القول ان على اسرائيل زيادة تصديرها وتقليص استيرادها حتى تخفض عجزها التجاري .. ولم يكن بنحاس سبير الوحيد الذي شوه الصورة الزاهية فقد ساعده في ذلك وزير العمل يوسف الموفي الذي وزع جوائز « كبلات » على العمال المتازين في مجال نجاعة العمل في احتفال اقيم في القدس يوم الثلاثاء الماضي .

قال الموفي ان الحل الوحيد لوقف زيادة ديون الدولة التي ستصل في نهاية العام الحالي الى ٢٫٥ مليار دولار او ١٢٫٢ مليار ليرة) هو في زيادة مستوى الانتاج في الاقتصاد او في وقف ارتفاع مستوى المعيشة ..

واضاف ان الحل الايجابي هو زيادة النجاعة والانتاج عن طريق اجور التشجيع او ربط الاجور بالانتاج الذي يعني تكثيف استغلال العمال .

ان الحلول التي اقترحها سبير والموفي ليست جديدة وهي معروفة .. ولكنها لم تساعد لا على وقف زيادة الديون زيادة ضخمة ولا على وقف ارتفاع العجز في ميزان المدفوعات .. ثم ان كل زيادة في التصدير تقابلها زيادة مضاعفة في الاستيراد ..

ولهذا فاذا كان سبير يتصور تصديرا بقيمة ١٫٢ مليار دولار .. فعليه ان يتصور استيرادا يفوق ذلك بمليار دولار على الاقل .

ثم ان سبير ينطلق من ان المناطق المحتلة ستبقى محتلة خلال هذه الفترة وان عسكرة الانتاج ستبقى على الازدهار .. وهذان عاملان مشكوك في امرهما ..

وبهذا فالصورة في المستقبل ليست زاهية .. بل هي قاتمة .

١ حزيران - يوم الطفل العالمي

مكتب الاتحاد – برحلات نزهة بين احضان الطبيعة وبزيارات لمؤسسات الاطفال ودور الولادة ، وبعقد « البازارات » وباقامة الحفلات – تحتفل جماهير الامهات والاطفال بعيد الاول من حزيران – يوم الطفل العالمي .

ووجهت حركة النساء الدمقراطيات نداء بهذه المناسبة قالت فيه : هل ، في العالم ، اجمل واغلى من الطفل ؟ اثمة سعادة للام اكبر من ان ترى طفلها شبعان سليما ينمو في ظل السلام ؟ وكم هو مؤسف ان ملايين الاطفال في العالم يقاسون الجوع ، وان في بلادنا نحو نصف مليون من الاطفال يعيشون في فقر ، وكم هو مؤلم للامهات ان لا يجدن في حوزتهن ما يمكن ان يوفر وجبة غذاء مرضية لاطفالهن او مكانا مأمونا يستطيعون فيه اللعب او اعداد الدروس . لو ان حكومتنا موافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن الذي يضمن امن وسلامة اسرائيل وكل شعوب المنطقة – لكنا نحتفل الان بعيد الاول من حزيران في ظروف اطمئنان ، بل ربما في ظروف سلام .

ودعت حركة النساء الدمقراطيات الامهات والنساء الى العمل من اجل ان لا يجوع الاطفال ومن اجل ان لا يعرفوا رعب الحروب .. فهذا واجب مقدس على كل ام في اسرائيل.

ومن النشاطات التي قامت بها حركة النساء الدمقراطيات بهذه المناسبة الرحلة التي نظمت للامهات والاطفال من الناصرة وقراها الى بساتين عين حرود يوم الاحد الماضي باشتراك المئات من النساء والاطفال . وفي يوم الثلاثاء تزور وفود الحركة والاطفال مؤسسات الاطفال ودور الولادة لتقديم التهاني والهدايا بالمناسبة .

هذا وتنظم الحركة في تل

— البقية على ص٣ عمود ٣ —

ملايين الاطفال في العالم يعانون من الجوع . وفي بلادنا حوالي نصف مليون طفل يعيشون في فقر . فلنناضل لضمان حياة افضل ، لاطفالنا وكل اطفال العالم ، في ظل سلام عادل ووطيد

في الاتحاد السوفييتي
استجمام وأعياد

في هذه السنة يقضي اكثر من ٨ ملايين طفل سوفييتي عطلتهم ، بما فيها عيدهم – اول حزيران – في مخيمات الاستجمام التابعة للنقابات المهنية وحدها . انهم لا يدفعون سوى جزء ضئيل من النفقات ، بينما يحرر من ذلك اطفال مشوهي الحرب وابناء العائلات الكبيرة . وقد اقامت النقابات بالاشتراك مع وزارة التعليم والصحة والرياضة مخيمات استجمام جديدة .

من هنا وهناك

من تقيم معه حماته يشتري بسعر ارخص ؟

نقرا الحكاية أولا .. ثم نسال لماذا ؟

ما كاد واعظ مسجد بلدة « كنج مريوط » بقرب برج العرب ينتهي من تشييع جثمان صديقه البدوي مشوط القرجاني الى مثواه الاخير ، ويعود الى بيته ، حتى اسرع يفتح وصية صديقه التي اودعه اياها ليقوم على تنفيذها . كان اغرب ما فيها : يباع منزله المقام داخل حديقة فوق رابية كنج مريوط على ان يكون سعر البيع ٢٣٠٠ جنيه للمشتري الاعزب ، و ٢٠٠٠ جنيه للمتزوج ، و ١٧٠٠ للمتزوج ذي الابناء ، و ١٥٠٠ جنيه لمن تقيم معه حماته !

...ني للنهاية : ان الراحل البدوي يقول لنا من الاسعار التي حددها ، انه رجل يحترم الاسرة .. وأكثر من ذلك ، كان يقدر حماته ويكرمها ! .

ابنة المركيز

اعلنت اليده ابنة المركيز دي بولون البلجيكي انها تريد الزواج من راعي الخنازير في القرية القريبة من قصر المركيز المليونير .. وقد جن جنون الاب واستدعى الاطباء ليقرروا نقلها الى مستشفى الامراض العقلية .. وهناك اجروا عليها الفحوصات اللازمة وقرروا انها سالمة في قواها العقلية .. وبعد ٢٤ ساعة خرجت وذهبت توا الى حبيب قلبها راعي الخنازير في القرية المجاورة.

وجاء المركيز الى الراعي وعرض عليه مبلغ ٥٠ الف جنيه استرليني ليترك ابنته .. غير ان الراعي رفض العرض وفضل الحب على المال .

وعندما تزوجت ابنة المركيز أعلن ابوها الحداد ، وحرمها من الميراث ، ومنع ابناء العائلة من التكلم معها ، كما منع الخدم من الاتصال بها . وكثيرا ما اطلق الحراس النار على « أيده » كما حاول سائقو سيارات القصر دهس زوجها .

حدث هذا قبل ٢٥ سنة ومات المركيز الغضبان على ابنته .. وورثه ابنه وابنته الصغيران .. بينما ينص القانون البلجيكي على تخصيص الابن (او البنت) الاكبر بالحصة الكبرى .. ولا يعترف بالوصية التي تحرم أحدا .

غير ان «اليده» تقدمت الى المحكمة لتؤكد حقها قائلة : « لست بحاجة الى مال ابي ، فقد حرمت منه طيلة عمري ، لكن ابني المقبل على الدراسة الجامعية في حاجة ماسة الى المال » .

واضافت : « اما زواجي فلست نادمة عليه ابدا .. ولو خيرت اليوم بين المال وزوجي لفضلت زوجي » .



ابا ابين في افريقيا

مرت الصحف الاسرائيلية مر الكرام على جولة وزير الخارجية ابا ابين في عدد من اقطار افريقيا باستثناء «جروزلم بوست» التي عقدت عليها مقالها الافتتاحي يوم الجمعة (٢٨–٥–٧١) ..

كتبت ان ابا ابين منذ ان تسلم منصبه جعل زيارة افريقيا امرا تقليديا مرة في السنة على الاقل .

وابرزت ان التجارة مع القارة الافريقية نمت بحيث لتوقع الدوائر المطلعة زيادة حجم التصدير هذا العام ليصل الى ١٠٠ مليون دولار او خمس مرات حجم الاستيراد .

وذكرت الصحيفة ان علاقات اسرائيل مع بعض الدول الافريقية تتوطد خصوصا وان هذه الدول تطلب مساعدة اسرائيل التقنية .. ولكنها اضافت ان ٩ من دول افريقيا الكبرى والفنية معادية لاسرائيل وبعضها في حرب معها .

ثم كتبت ان هدف الزيارة هو اعداد التربة لدورة الجمعية العامة للامم المتحدة القادمة بتفسير قضية اسرائيل .

واردفت : « ويحظى ابا ابين بمكانة كبيرة في اعين زعماء الامم ، وكثيرون منهم عرفوه حين مثل اسرائيل في واشنطن والامم المتحدة .. لذلك فسيرغبون في مباحثته بشأن القضايا الدولية لا بالضرورة بشأن ازمة الشرق الاوسط الراهنة .. ثم ان وزير الخارجية في وضع يسمح له بالتدليل على ان اسرائيل لم تحقق وجودها في افريقيا لتكسب التأييد السياسي فقط .. فدورها هو مساعدة الامم النامية ومشاركتها في المعرفة التقنية والخبرة وفوق كل شيء لمشاركتها الامم الصغيرة المصير في عالمنا المعاصر اليوم ..

واختفى من الافتتاحية ان اسرائيل تقوم بدور وسيلة التسرب الامبريالي الى القارة الافريقية .

מעריב

عن اتفاقية الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي ومصر

وكتب محرر الشئون العربية في جريدة « معريب » من يوم الجمعة الماضي (٢٨–٥) مقالة عالج فيها اتفاقية الصداقة والتعاون التي وقعت بين الاتحاد السوفييتي ومصر اثناء زيارة الرئيس السوفييتي ، بودغورني ، للقاهرة قبل ايام .

وقال محرر الشئون العربية ، في « معريب » شموئيل سيغف :

« ومن الناحية الاخرى فان هذا الحلف لا يقل اهمية بالنسبة للسادات في الميدانين الداخلي والدولي ، وكذلك فيما يتعلق باسرائيل ..

« فمن الناحية الداخلية يؤكد الحلف ان السادات مستمر في السياسة الموالية للسوفييت التي انتهجها عبد الناصر وان لا مكان للحديث عن « نزع الناصرية » من سياسة القاهرة الخارجية .. ويقوي الحلف ايدي السادات في اتصالاته مع الحكومة الاميركية ومطالبته بان تنسحب اسرائيل كليا من كافة المناطق المحتلة » .

ويضيف سيغف :

« ولقد اعلن الجانبان استعدادهما للتقدم بالمكاسب الاشتراكية لبلديهما .. ويجب ان يرى ذلك على انه التزام من مصر بالاستمرار في الطريق التي خطها عبد الناصر ابتداء من تموز ١٩٦١ وبالتقدم في شبكة التشريعات الاشتراكية » .

ويواصل شموئيل سيغف كلامه :

« ومن ناحية اسرائيلية فليس من شك في ان حلف الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي ومصر سيضع الدولتين على طريق التعنت التي سارتا فيها منذ حرب الايام الستة ومنذ اتخاذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ .. وتوقيع هذا الحلف سيمنع مصر عن اظهار التهاود والمرونة اللذين املت حكومة اميركا فيهما .. وكما امل فيهما ايضا روجرز وسيسكو اثناء جولتهما الاخيرة في اقطار الشرق الاوسط .. فتهاود مصر ومرونتها غير ممكنين الان بدون التشاور مع موسكو . ومن هنا فان اي اتفاق اسرائيلي – مصري لا يمكن ان يتم بدون موافقة موازية اميركية – سوفييتية » .

وينهي كاتب المقال في معريب مقاله :

وهذا التطور من شانه ان يشدد ، الان ، الجمود في النزاع الاسرائيلي – العربي ، بل وربما ايضا سيؤدي الى ان تدرك واشنطن نوعية الزعامة المصرية الحالية . فبالمخاتلة نشر السادات في واشنطن اوهاما مختلفة بان في مقدوره ان يطرد الوف الخبراء السوفييت من جيشه اذا قامت اميركا فقط بالضغط على اسرائيل للانسحاب التام .. اما الان فقد تبددت هذه الآمال .

نوابنا يستجوبون الوزراء

وزارة المالية و « بنك المزراحي الموحد »

كانت جريدتا « يديعوت احرونوت » و « معريب » بتاريخ ٢١–٤–٧١ قد نشرتا شيئا من تقرير مراقب الدولة حول القرض الذي قدمته الحكومة قبل اكثر من سنة الى « بنك المزراحي » وبنك العامل المزراحي وقيمته ١٠ ملايين ليره ، حتى يندمجا في بنك واحد في سنة ١٩٦٩ ، وكانا في تلك السنة في حاجة الى ١٠ ملايين اخرى لزيادة راسمال البنك . وقد انجزت الحكومة هذه العلمية عن طريق بنك « طبحوت » ، بشرائها اسهم ممتازة بقيمة ١٠ ملايين ليره تحصل على ربح ٦٪ في السنة فقط ، كما نشرت الجريدتان ان «بنك اسرائيل» وضع تحت تصرف بنك المزراحي الموحد مبلغا آخر بفائدة منخفضة قدرها ٦٪ .

وجاء في تقرير مراقب الدولة ان وزارة المالية لم تتوجه الى لجنة الكنيست المالية حتى تحصل على مخصصات لشراء الاسهم من البنك الموحد ، مع ان هذه الاسهم تشكل ٤٠٪ من راسمال البنك ... وهي لا تعطي الوزارة حق التصويت في البنك .

ويسال النائب فلر وزير المالية عن الدوافع التي حدت بوزارة المالية لشراء الاسهم المذكورة وبالشروط الواردة . ولم لم تحصل الوزارة على موافقة لجنة الكنيست المالية؟

بيوت المتزوجين الشبان

وجه النائب اميل حبيبي الى وزير الاسكان استجوابا يساله فيه عن المبلغ المخصص للمتزوجين الشبان في الميزانية الحالية ، ولكم وحدة سكنية خصصت هذه المبالغ ، وعدد الذين تسجلوا للحصول على المساكن في هذه السنه وكم زوجا استطاع الحصول على شقه ضمن هذا المشروع ، وما هي الشروط المالية التي تطلب من الزوج الشاب حتى يقبل في هذا المشروع ؟ كما يسأله عن حجم تلك المساكن ، وعن مشروع الوزارة في الميزانية للعام المقبل لحل النقص في المساكن للمتزوجين الشبان ؟

اول ايار والتامين القومي

هذا ووجه النائب اميل حبيبي رسالة الى وزير العمل حول ما جاء في تقرير مراقب الدولة من ان مؤسسة التامين القومي استطاعت ان تجبي على حساب صندوق اول ايار ٥ مليارات ليره فقط ، بينما كان التقدير ان تكون الجباية بين ٨ – ١٠ مليارات ليره . ويقول المراقب ان جباية الاموال لقيت مصاعب مختلفة. فقد زعم قسم من أصحاب العمل ان العادة لديهم العمل في ذلك اليوم ، لذلك فلا مجال للتبرع باجرة نصف يوم عطلة لقاء العمل في ذلك اليوم ، واعلن اصحاب عمل آخرون وبينهم المجالس المحلية ، انهم لا يحصلون على انتاج اضافي من تشغيل الموظفين والعمال في اول ايار فيقع لذلك ، الدفع من ميزانياتها دون مقابل .. وزعم قليل من اصحاب العمل ان المنظمة التي تمثلهم ليست عضوا في مكتب التنسيق التابع للمنظمات الاقتصادية ، لذلك فلا يسري الاتفاق المذكور عليهم .

ولذلك يسأل النائب اميل حبيبي الوزير هل هو مستعد ان يصدر تعليماته الى اصحاب العمل والسلطات المحلية الذين لم يقدموا بعد المطلوب منهم للصندوق كي يعيدوا مخصصات نصف يوم اول ايار للعمال والموظفين ؟

١ حزيران – بقية

ابيب زيارة اليوم الثلاثاء لمؤسسة « جيل توشيا » الخاصة بالاطفال المتخلفين حيث تقدم لنزلاء المؤسسة الهدايا بهذه المناسبة .. كما تقيم في اليوم التالي بازارا خاصا بالعيد .

وفي حيفا سيقام معرض رسوم الاطفال باشراف الرسامة فيولا بنديش وتقام حفلة للامهات واطفالهن . كما سيزور وفد من الحركة والاطفال مؤسسة « الصم – البكم » – « ميخا » – ويقدم لهدايا لنزلائها .

ونساء الطيبة واطفالهن سيقمن برحلة نزهة الى البحر الميت يوم ٦/٨ .. وفي ٦/١٢ تنظم حركة النساء في عكا رحلة نزهة جماعية .

في اميركا ١٠ ملايين يقاسون الجوع

كتب محرر مجلة « ريدر دايجست » الاميركية ان ١٠ ملايين مواطن ، زنجي وأبيض ، يقاسون من الفقر المدقع بحيث ليس لدى الواحد منهم ما يشتري به غذاء لنفسه .

وواضح ان من هؤلاء الملايين العشرة عائلات كثيرة الاولاد . وفي مثل هذه الظروف ينشأ الاولاد في ظروف قاهرة جدا تترك اثرها على اجسامهم وعقولهم وصحتهم .

انني ضحية الاحتلال ... ومن واجبي أن اقاومه

انتهت المحكمة العسكريه في لاري ماساة شعبي ، التي من محاكمة ٤ شبان من شرقي اللد بتاريخ ١٣–٥–٧١ جلسات ، وهم خليل ابو زياد القدس ، التي استغرقت عدة عرفات مصطفى ودرويش وهاني احمد عيساوي وموسى بالانتساب الى منظمة غير موسى درويش ، وقد اتهموا مشروعة ، وعضوية جماعة كان مع احد افرادها سلاح .

وتمثل درويش وموسى عرفات المحامية فيليتسيا لانجر ، وهما في السابعة عشرة والتاسعة عشرة من العمر ، واحدهما متزوج وقد وضعت زوجته منذ سنة طفلة . وقد حاولت المحامية التحدث الى ضمائر القضاة الذين قد يكونون آباء ، كي يخففوا من عقوبة المتهمين .. وقد حكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات على الاول ، وعلى الثاني بالسجن سنتين ، والعقوبات هنا هي خفيفة بالنسبة للاحكام التي تصدر على المتهمين في حالات مماثلة .

غير ان ذلك لم يحدث مع خليل ابو زياد ، الذي كان يمثله المحامي ي. حمزة . وقد تكلم هذا الشاب امام المحكمة ، فقال : « انني كفلسطيني مثقف فتحت عيني يجب ان تزعزع كل قلب انساني .. ان شعبكم أيضا شعب استولت عليه المآسي ، ترى الا تفهمون ماساتنا ؟ انني ضحية الاحتلال ..واحسست ان من واجبي كابن شعب احتلت بلاده ان اقاومه ، ولقد فعلت ذلك بالطرق السلمية ، فلا أومن بجدوى العنف .. ان مكاني ليس هنا على كرسي الاتهام ، بل على كرسي الدراسة الذي عنه انتزعت .. انني موقن ان السلام العادل سيستتب بين الشعبين » ..

وقد استمع الحاضرون الى كلمات المتهم بانصات كبير ، وقد لفتت اسماع حتى رجال الحراسة ورجال حرس الحدود ... ولكن المحكمة حكمت عليه بالسجن ١٠ سنوات

تمار جوجنسكي الى المانيا الدمقراطية

غادرت البلاد في ٢٤–٥–٧١ الرفيقة تمار جوجنسكي عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في طريقها الى المانيا الدمقراطية حيث ستشترك في مؤتمر « الشبيبة الالمانية الحرة » ، ممثلة للجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

آخر ما ((بلصته)) محكمة العمار في معليا

معليا – لمراسلنا – آخر ما «بلصته» محكمة العمار من معليا : كان في الشهر الماضي ، اذ حكمت على العامل حنا الياس حديد – وهو اب لثلاثة اولاد – بدفع ١٠٨٠ ليره من قوت اولاده . وحكمت على سمير فهد الشوفاني – وهو اب لولدين – بدفع ٨٣٦ ليره . وغرمت اسعد القسيس ٢٠٠ ليره لانه عمر غرفة واحدة لايواء عائلته المكونة من ٥ انفار .

تم الانقسام في حركة ((هعولام هزيه))

تمت هذا الاسبوع عملية الانقسام في حركة « هعولام هزيه – قوة جديدة » .. فبعد اجتماعات صاخبة جرتها جماعة اوري افنيري ، ابلغت الصحف ان لجنة المراقبة قررت ايقاف عضوية شالوم كوهن ومؤيديه في الحركة وهيئاتها ، وكذلك الغاء كل مهماتهم وتمثيلهم مثل عضوية شالوم كوهن في الكنيست وفي اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وكان النزاع المستمر بين زعيمي الحركة – افنيري وكوهن – قد نشب ، كما هو معلوم قبل عدة أشهر عندما طلب اوري افنيري من شالوم كوهن ان يستقيل من الكنيست لصالح أ. زخروني – احد المقربين من اوري افنيري .

وقد وصلت الاتهامات العلنية بين اوري افنيري وشالوم كوهن الى ذروتها في الاسابيع الاخيرة ، عندما اخذ افنيري يستغل صحيفته « هعولام هزيه » في التحريض على شالوم كوهن ، بينما راح شالوم كوهن يرد عليهما في بيانات الى الصحف .

ائتلاف شامل في مجلس المغار المحلي

المغار – لمراسلنا – عقد المجلس المحلي في القرية جلسة له في بداية هذا الشهر ، شترك فيها جميع أعضاء المجلس . وفي هذه الجلسة تخلى اعضاء المعارضة الاربعة عن مطالبتهم السابقة بالرئاسة وتم الاتفاق على اقامة ائتلاف شامل يضم جميع اعضاء المجلس .

وتمثل الشيوعيون في جميع لجان المجلس بما فيها الادارة والمالية واعطيت لهم رئاسة لجنتي الصحة والطاعات .

لقد كان هدف الشيوعيين ولا يزال العمل على تطوير القرية وخدمة سكانها وتوحيد الصف في داخل المجلس وخارجه بما يتفق ومصلحة القرية .

ولقد استغربت جماهير المغار الخبر الذي نشر في « الانباء » وغيرها من صحف البلاط عن عزل الشيوعيين من الائتلاف .. فالحزب الشيوعي وقف موقفا ايجابيا من الائتلاف السابق ولا يزال في موقفه من الائتلاف الحالي ، اما ما نشر فهو ما يعمل له اعداء وحدة اهل القرية .

احكام صارمة على تلاميذ

انتهت المحكمة العسكرية في اللد بتاريخ ١٨–٥–٧١ من محاكمة ٤ شبان من اهالي القدس العربية وهم محمود عيسى القاروط ، حسين صالح فواقة ، احمد محمد بكيرات وخليل عيد حمد ، بتهمة الانتساب الى منظمة غير مشروعة .

وقد اعترفوا بالتهمة ، وتوقع الجميع أن يكون في سنهم الصغير ، وانهم طلاب ، وانه لم يكن الا للاول نشاط في المنظمة ، واعترافهم ما يشفع لهم عند صدور الحكم عليهم . ولكن حكم على الاول بالسجن خمس سنوات وعلى الثاني بالسجن اربع سنوات ، اما الاخيران ، وكانت تمثلهما المحامية لانجر ، فحكم عليهما بالسجن ثلاث سنوات . ولقد اثار الحكم عليهما استغراب الجميع حتى ممثلي النيابة ، فهما طالبان وصغيران في السن ولم يقترفا شيئا فعليا .

وقد علمنا ان المحامية قد استأنفت الحكم الى محكمة الاستئناف العسكرية .

زاوية الرياضة

- **الصراع يحتدم في ذيل قائمة الدوري الممتاز .**
- **شباب الناصرة يواجهون هزيمة اخرى على ملعبهم**
- **فاز الاسماعيلي على الترسانة ١ : صفر .**
- **فوز منتخب الاتحاد السوفييتي على الجزائر ٧ : صفر .**

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

اقيمت هذا الاسبوع مباريات الاسبوع ما قبل الاخير في الدوري الممتاز ، وقد وقعت عدة مفاجآت ، وكانت نتائج مقررة .

فالصراع في ذيل القائمة لمعرفة الفريق الذي سيرافق حولون الى الدرجة الاولى اصبح الان شديدا وقاسيا ، فقد تغلب فريق بني يهودا على هبوعيل تل أبيب ١ : صفر وقفز الى المرتبة الـ ١٣ ، وله ٢٤ نقطة ، بينما تغلب ايضا هبوعيل الخضيرة في مباراة مهمة جدا ومقررة على مكابي بيتح تكفا ١ : صفر وقفز الى المرتبة الـ ١٤ وله ٢٣ نقطة ، بينما هبط مكابي بيتح تكفا الى المرتبة الـ ١٥ وله ٢٣ نقطة . وفي الاسبوع القادم سيلعب هبوعيل الخضيرة ضد هكواح وهبوعيل حولون ضد بني يهودا ومكابي بيتح تكفا ضد هبوعيل القدس .

وتغلب هبوعيل بيتح تكفا على مكابي تل أبيب ١ : صفر .. بينما حقق هبوعيل حيفا أكبر فوز له هذا الموسم حيث قدم اجمل عروضه ، وتغلب على بيتار القدس ٥ : ١ ، بينما تعادل مكابي حيفا مع شمشون ١ : ١ . وتغلب مكابي نتانيا – بطل الدوري الحالي – على حولون ٣ : ٢ . وفاز هبوعيل القدس على هكواح ٢ : صفر وثار لخسارته في الكاس . وتغلب ايضا فريق بيتار تل أبيب على كفار سابا ١ : صفر .

الدرجة الاولى

هزيمة بيتية اخرى واجهها شباب الناصرة ، وكانت هذه المرة امام هبوعيل هرتصلية وبهدفين نظيفين ، مما ادى الى هبوط فريق شباب الناصرة الى المرتبة الثامنة .. وسبب ذلك ، كما ذكرنا في مرات سابقة ، هو الخلاف القائم بين ادارة الشباب واللاعبين النصراويين وبين لاعبي حيفا ، الذين لا يعاملون معاملة متساوية مما دفعهم الى الاضراب عن التمرين واللعب .

وفي راس القائمة ما زال الصراع عنيفا بين مكابي يافا وهبوعيل رمات غان ، ففريق رمات غان – الاول – تغلب على زخرون يعقوب ١ : صفر ، بينما تغلب مكابي يافا على طيرة الكرمل ٥ : صفر . وفي الذيل تاكد هبوط مكابي الخضيرة الى الدرجة الثانية بعد خسارته في عكا صفر : ١ .

وفي القسم الشمالي خسر هبوعيل بئر السبع لاول مرة في هذا الموسم امام يهود بثلاثة اهداف لهدفين .. بينما تغلب هبوعيل اللد على بيتار اللد ٢ : ١ .

مباريات محلية دولية

زار البلاد فريق « سلتيك » بطل دوري سكوتلاندا وحامل كاسها واجرى مباراة وحيدة مع المنتخب الاسرائيلي وتغلب عليه بهدف واحد لصفر وسجل الهدف المهاجم «هود» في الشوط الاول .

وفي القدس اختتم فريق ابرتون الانجليزي مبارياته بفوزه على منتخب القدس ٤ : صفر ، وسجل « الان بول » (الذي لحق بفريقه بعد ان اشترك في مباريات منتخب انجلترا) هدفين ، واضاف كل من «جو رويل» و «هاوارد كندل» هدفا واحدا .

مهرجان رياضي في الكبابير

يوم السبت الماضي اقيم على ملعب الكبابير مهرجان كروي كبير ، كان مقررا ان تشترك فيه ٤ فرق من الفريديس ، صندلة ، الكبابير ومعليا ، ولكن الفريق الاخير لم يحضر .. فتقرر ان تكون الكرة على شكل دوري فلعب اولا هبوعيل الكبابير ضد مكابي الفريديس ، وانتهى اللقاء بالتعادل ١ : ١ ، وسجل محسن عبد الحسن هدف الفريديس ، بينما سجل مطيع عبد الهادي هدف الكبابير .. ثم لعب فريق مكابي الفريديس ضد هبوعيل صندلة وتغلب عليه ٤ : ١ بسهولة ، وسجل محسن عبد الحسن (ثلاثة) ونبيل توفيق اهداف الفوز ، بينما سجل عزام عمري هدف صندلة .

وبعد استراحة قصيرة استعد فريقا هبوعيل الكبابير وهبوعيل صندلة للقائهما ، وقد انتهى الشوط الاول بثمانية أهداف نظيفة للكبابير ، حيث بدا التعب ظاهرا على اعضاء فريق صندلة فطلبوا بروح رياضية عدم الاستمرار في المباراة وتم الاتفاق على ذلك ، وقد سجل أهداف الكبابير في هذه المباراة كل من زكريا شنبور ، سعيد عبد الحي وعبد اللطيف قصيني كل منهما هدفين ومطيع عبد الهادي وابراهيم عبد الهادي هدفا واحدا . واضاع سعيد ضربة جزاء .

فتقرر ان يلعب كل من مكابي الفريديس والكبابير فترة اضافية قدرها نصف ساعة ، وانتهت هذه أيضا بالتعادل ٢ : ٢ ، وسجل عبد القادر قصيني وسعيد عبد الحي هدفي الكبابير ، بينما سجل محمود دكتاش ونبيل توفيق هدفي الفريديس .. فقرر الحكم (صالح سلامة من حيفا) اعطاء ٥ ضربات جزاء لكل فريق ، سجل منهما الفريديس اصابة واحدة ، بينما سجل الكبابيريون اول اصابتين ، وفازوا بالمباراة وكاس المهرجان الذي قدمه مبشر الجماعة الاحمدية في القرية الذي شرف بحضوره المهرجان .. وشهد المهرجان حوالي ٢٠٠ متفرج .

اخبار عالمية

■ قرر الاتحاد الافريقي اعتبار النادي الاسماعيلي ، بطل العربية المتحدة ، فائزا في مباراتيه مع الترجي التونسي اداريا ، نظرا لان هذا الفريق طلب تاجيل موعد المباراتين بينهما والذي كان محددا من قبلهما ، باشراف الاتحاد الافريقي ، وانتقل الى المرحلة القادمة ليقابل فريق كوتوكو الغاني الذي تغلب على بطل السودان الريخ ، بعد ضربات الجزاء ٥ : ٣ .

■ في القاهرة ايضا تغلب النادي الاسماعيلي ، الذي يستعد للقيام بجولة في المانيا الغربية في الثالث من هذا الشهر ليجري فيها ٣ مباريات ، على الترسانة بهدف يتيم لصد لا شيء في مباراة مملة ودون المتوسط ، وسجل الهدف النجم الفنان علي ابو جريشة في منتصف الشوط الثاني .

■ في موسكو تمكن منتخب الاتحاد السوفييتي بكرة القدم من التغلب على منتخب الجزائر بسبعة اهداف مقابل لا شيء . والجدير ذكره ان منتخب الجزائر يجري عدة مباريات في الدول الاشتراكية .

■ في نطاق مباريات كاس الامم الاوروبي ، التمهيدية ، تغلب منتخب السويد على النمسا بهدف واحد مقابل لا شيء ، بينما تغلب منتخب بلجيكا على الدنمارك في كوبنهاجن ٢ : ١ .. وتغلب منتخب ويلز على فنلندا بهدف لصفر

امنستي تطلب من غولده مئير الاهتمام بقضية

نعيم الاشهب والسجناء الاداريين

من المتوقع ان تهتم رئيسة الحكومة بعد عودتها من البلاد السكندنافية بمصير الرفيق نعيم الاشهب الزعيم الشيوعي المعروف في القدس العربية الذي مضى عليه قرابة عامين رهن التوقيف الاداري .

وتفيد جريدة عل همشمار ان رئيسة الحكومة تلقت اثناء وجودها في ستوكهلم طلبا من فرع منظمة « امنستي انترناشيونال » المنظمة العالمية واسعة النفوذ التي تعنى بشؤون « سجناء الضمير » .

وجاء في الطلب ايضا مسائل اخرى تتعلق بسجناء من الشبان وغيرهم ممن هم رهن السجن الاداري .

ومن المعروف ان الرفيق الاشهب يعاني من تدهور وضعه الصحي ، ونظره في ضعف مستمر . وان عقيلته ، والعديد من الشخصيات المحلية والعالمية ، توجهوا الى منظمة امنستي يطلبون تدخلها بعد فشل الجهود التي بذلتها في اسرائيل بالطرق البرلمانية والقضائية .

هذا واعلنت الاذاعة الاسرائيلية نبأ عن طلب المنظمة الذي وجهته الى غولدة مئير في اثناء وجودها في السويد ، واضافت ان الطلب شمل ايضا السماح لمندوب من المنظمة لزيارة السجناء الاداريين .

وتلقت المحامية فليتسيا لانجر من فرع المنظمة في بريطانيا رسالة تفيدها ان المنظمة مهتمة بقضية نعيم الاشهب وغيره من السجناء وستسعى لاطلاق سراحه .

والجدير بالذكر ان منظمة امنستي في بريطانيا اتصلت بالسفير الاسرائيلي وحصلت منه على معلومات غير صحيحة نفتها المحامية ودحضتها .

إبان بدأ جولته الافريقية

كينشاسا — يواصل وزير الخارجية ابا ابين جولته في عدد من اقطار افريقيا . وكان قد بداها يوم الجمعة بزيارة كينيا حيث اجتمع مع الرئيس جومو كينياتا ووزير الخارجية نيروجي مونواي .

ومن كينيا انتقل الى بورندي حيث اجرى مباحثات مع المسؤولين فيها ..

ومن ثم انتقل الى كينشاسا عاصمة كونغو كينشاسا .

وفي كل مكان ردد ابا ابين ملامح السياسة الاسرائيلية الرسمية .. « على الدول الكبرى ان لا تتدخل اذ عندئذ تنشأ ظروف افضل للتسوية .. » « ان اسهام الولايات المتحدة في السعي من اجل السلام هو في صيانتها قوة اسرائيل العسكرية » .. « لا نوافق على خريطة الاميركيين » « على منظمة الوحدة الافريقية ان لا تأخذ قرارات من جانب واحد ..

وفي كينشاسا اجتمع ابا ابين ايضا مع الرئيس موبوتو .. ووزير الخارجية ماريو كاردوسو .. وزار وحدة مظليين — على اعتبار ان اسرائيل قامت بدور كبير في تدريب المظليين الكونغوليين ومن بينهم الرئيس موبوتو نفسه ..

وقال وزير الخارجية كاردوسو ان على اسرائيل ان تقدم مساعدات اقتصادية وتقنية وعسكرية !! (وقد أصبح شائعا ان هذه المساعدات تقدمها اسرائيل بالوكالة عن الدول الامبريالية ..)

هذا ولا يزال امام ابا ابين خمسة اقطار تم الاتفاق على ان يزورها وكلها معروفة باتصالها الوثيق مع الامبريالية .

(اقرأ المنشور تحت ما قالت الصحف حول هذا الموضوع) .



افتتح في باريس معرض الطيران الدولي باشتراك عدد كبير من الدول التي تنتج طائرات .. واحتلت «تو ١٤٤» السوفييتية التي تزيد سرعتها على سرعة الصوت وزميلتها « كونكورد » البريطانية الفرنسية مكان الصدارة .. وجاءت بعدهما «جالكسي» الاميركية وهي اضخم طائرة نقل . هذا وتشترك اسرائيل في هذا المعرض والصورة : منظر عام للمعرض .

ايطاليا ضد الفاشية ... والفقر

روما — اذاعت الانباء ان اكثر من ٢٠٠ الف عامل من المنتسبين الى المنظمات النقابية الثلاث ، تظاهروا في روما يوم الاحد الماضي . وقد جاء المتظاهرون من مختلف انحاء ايطاليا وكان شعارهم الرئيسي المطالبة بتنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي والقضاء على البون الشاسع بين اهالي الجنوب والشمال ، وكان من بين الشعارات الهامة الاخرى مكافحة كل محاولة لاحياء الفاشية .

وقد بدأت وفود العمال من مختلف اجزاء ايطاليا ، منذ بعد الظهر بالوصول الى روما ولم يترك العمال وسيلة من وسائل المواصلات الا واستعملوها للوصول .

وكانت المظاهرة ناجحة جدا اذ ضاعفت العدد الذي كان يقدره المشرفون على تنظيمها وهو مئة الف نسمة .

وتصف الانباء روما في ذلك اليوم بانها كانت بحرا هادرا من الاعلام الحمراء والشعارات ... وعلى الرغم من ضخامة المظاهرة فقد امتازت بالتنظيم المدهش .

كما تظاهر عمال ميلانو بعد ظهر السبت الماضي واشترك معهم الطلاب وكانت المظاهرة ضد الفاشية التي تحاول رفع راسها بالاصطدامات المنظمة . والتي شهدت ميلانو بعضها . وبلغ عدد المشتركين قرابة ٣٠ الفا .

وشهدت مدينة تورينو مظاهرة اخرى انتهت بصدام بين المتظاهرين والشرطة أسفر عنه سقوط ٣٠ جريحا ..

٤ ملايين لاجيء من بنغالا دش

لندن — اعلنت حكومة الهند انها قررت نقل لاجئي بنغالا دش (باكستان الشرقية) الى داخل ولايتها البنغال بعيدا عن الحدود بعد ان تعرضت حدودها لغزوات الفرق الباكستانية التي تزعم انها تطارد قوات بنغالا دش « المتمردة » !

هذا وقد انتشر وباء الكوليرا بين اللاجئين وأوقع ٣٠٠ اصابة قاتلة .

« تاس » تستنكر التدخل الاميركي

موسكو — إتهمت الحكومة السوفييتية — في بيان أذاعته تاس — وزارة الخارجية الاميركية بالتدخل في شؤون الاتحاد السوفييتي بتعقيبها على احكام محكمة ريغا ، وزعمها ان هذه الاحكام تشكل « خرقا لحقوق الانسان » !!

واستطردت تاس : ان الاحكام اثارت عداء المحافل التي كانت معنية بتشجيع النشاط المعادي للاتحاد السوفييتي .

ويذكر القراء ان المحافل الاسرائيلية زعمت ان الاربعة الذين ادينوا في ريغا ادينوا بسبب رغبتهم في الهجرة الى اسرائيل ! وتعلقهم باللغة العبرية (كذا) ..

ولكن خلال المحاكمة اعترف اولئك المتهمون بنشاطهم المعادي للسوفييت واعترفوا بصلتهم مع اسرائيل واسترشادهم بتوجيهاتها .

سوريا :

اسرائيل تدمر المدن والقرى في الجولان

الامم المتحدة — تعمل السلطات الاسرائيلية باستمرار لازالة المدن والقرى السورية في هضبة الجولان .

هذا ما جاء في رسالة بعث بها جورج طعمة ، رئيس الوفد السوري في الامم المتحدة ، الى اوثانت السكرتير العام للمنظمة .

وذكر طعمة في رسالته أن الاسرائيليين ازالوا العديد من المنازل داخل وحول مدينة القنيطرة . واشار طعمة الى التقرير الذي نشرته وزارة الاسكان الاسرائيلية في نيسان الماضي وجاء فيه ان الوزارة تعتزم توسيع ٣ مستعمرات وبناء ٧ مستعمرات جديدة في الجولان . وقال ان هذه الاعمال التي ترتكبها اسرائيل تشكل انتهاكا للمادة ٤٩ و ٥٢ من اتفاقية جنيف بشأن حماية المدنيين زمن الحرب .

لجنة منطقة الناصرة تصدر بيانا في الذكرى الرابعة لحرب حزيران

لنجدد العهد على مواصلة الكفاح لتصفية ذيول العدوان

الناصرة — تحت شعارات النضال من أجل السلام وانهاء الاحتلال ووقف عمليات القمع والارهاب في المناطق العربية المحتلة واطلاق سراح المعتقلين السياسيين والغاء أنظمة الطوارىء والغاء سياسة الاضطهاد القومي .. اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا بمناسبة ذكرى مرور اربع سنوات على حرب حزيران العدوانية ، اكدت فيه ان حكام اسرائيل ومؤيديهم الامبرياليين الاميركيين اخفقوا في تحقيق أغراضهم بفضل التعاون المتعاظم بين حركة التحرر القومي العربية ومعسكر السلام والاشتراكية وفي مقدمته الاتحاد السوفييتي .

كذلك ادانت فيه سياسة حكام اسرائيل القائمة على التنكر المبادرات السلمية ولاحظت ان التطورات الدولية تشير ان لا مستقبل لهذه السياسة .

وأبرزت اللجنة في بيانها أهمية معاهدة التعاون والصداقة السوفييتية — العربية واعلنت ان لا قوة تستطيع اعادة عجلة التاريخ الى وراء .

وبعد ان اكدت على عزلة اسرائيل المتعاظمة واستنتجت ان حملة التحريض المسمومة على الاتحاد السوفييتي دليل الافلاس ، أعلنت اللجنة : « ليس ثمة مصلحة للجماهير اليهودية والعربية في اسرائيل من استمرار هذه السياسة التي يواكبها تشديد كبت الحريات الدمقراطية واثقال كاهل الجماهير باعباء نفقات الحرب » .

ودعت لجنة المنطقة في نهاية بيانها الجماهير الى تشديد النضال من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن وتحقيق الشعارات الشعبية المذكورة أعلاه .. وطالبتهم بتجديد العهد على مواصلة الكفاح بالاشتراك في الاجتماع الكبير الذي سيعقد في الناصرة يوم السبت القادم في ٥-٦-١٩٧١ .

النص الكامل للمعاهدة — بقية

الشعوب ومن تقويمهما للاهمية الكبرى لتنسيق العمل في المجال الدولي وفي النضال لاجل السلام ، يتشاور الطرفان الموقعان باستمرار ، وعلى مختلف المستويات ، في جميع القضايا الهامة المتعلقة بمصالح كلا البلدين .

وفي الحالات التي ينشأ فيها ، حسب راي الطرفين ، ما يهدد السلام او يمس السلام يقومان حالا بالاتصالات بغية تنسيق مواقفهما لازالة الخطر الذي ينشأ ، ولاستعادة السلام .

٨ — وفي سبيل تقوية الكفاءة الدفاعية في ج.ع.م يواصل الجانبان الموقعان تطوير تعاونهما في المجال العسكري على أساس الاتفاقات القائمة ما بينهما في هذا المجال .. ويتعين في تعاون كهذا المساعدة على تدريب رجال الجيش المصري من أجل تمكينه من استعمال وتشغيل الاسلحة والاعتدة التي تزودت بها ج.ع.م ، وذلك لتعزيز قدرتها على ازالة اثار العدوان والصمود أمام كل عدوان بشكل عام .

٩ — وارتكازا على الاهداف والمبادىء الواردة في الاتفاقية الحالية ، يعلن كل جانب من الجانبين الموقعين انه لن ينضم الى اي حلف ولا يشترك مع أية مجموعة من الدول ، او يتخذ اي خطوة او عمل موجه ضد الجانب الاخر .

١٠ — وكل طرف من الطرفين الموقعين يعلن ان تعهداته ضمن الاتفاقات الدولية السارية المفعول لا تتعارض مع بنود الاتفاقية الحالية ، ويتعهد الا ينضم الى اية اتفاقات دولية لا تتفق مع هذه الاتفاقية .

١١ — تبقى هذه الاتفاقية سارية المفعول خلال ١٥ سنة منذ يوم البدء بها .

واذا لم يبد احد الطرفين ، سنة قبل انتهاء مدتها المعلنة ، رغبة بالانسحاب من الاتفاقية ، تبقى الاتفاقية سارية المفعول ٥ سنوات اخرى .. وهكذا يستمر الوضع ما دام احد الطرفين لم يبد رغبته خطيا سنة قبل موعد انتهاء السنوات الخمس ، في وضع نهاية للاتفاقية .

١٢ — تحتاج هذه الاتفاقية الى الموافقة ، ويسري مفعولها في يوم تبادل وثائق الموافقة ، الذي سيتم في المستقبل القريب في موسكو .

وجرت كتابة هذه الاتفاقية على نسختين احداهما بالروسية والثانية بالعربية ، ونصهما متماثل .

٢٧-٥-١٩٧١

وقد وقع هذا الاتفاق الرئيسان نيقولاي بودغورني وانور السادات .

البيان السوفييتي المصري — بقية

العربية التي احتلتها اسرائيل في حزيران ١٩٦٧ ، وبرفضها جميع الاقتراحات لتسوية النزاع سلميا ، وتعنتها في رفضها اخراج جيوشها من الاجزاء التي احتلتها في سنة ١٩٦٧ ، تبدي اسرائيل مطامعها بالاستمرار في التوسع ، وتضع نفسها ، أكثر فاكثر ، في وضع عزلة دولية متزايدة ، وتتجاهل اسرائيل مبادىء ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ، وتشكل سياستها تهديدا جديا للسلام والامن الدولي ، والجانبان متفقان في الراي على ان السياسة البناءة في الجمهورية العربية المتحدة للتسوية بالوسائل السياسية في الشرق الاوسط توجد امكانيات مريحة لاحلال السلام الثابت والعادل في الشرق الاوسط . وهذه السياسة المصرية تحظى بتاييد جميع الدول المحبة للسلام ، والراي العام العالمي .

واكد الجانبان ان السلام المستقر والعادل في الشرق الاوسط لا يمكن ان يقوم الا على اساس انسحاب اسرائيل من جميع الاجزاء التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ وتنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢-١١-٦٧ تنفيذا كاملا .

واكد الوفد السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي سيواصل في المستقبل ايضا في ان يقدم للجمهورية العربية المتحدة والدول العربية الاخرى مساعدات متعددة الجوانب ، وتاييدا كاملا في نضالها العادل ضد العدوان الاسرائيلي ، وفي سبيل تحرير جميع المناطق التي تحتلها اسرائيل ولاجل تسوية عادلة للنزاع في الشرق الاوسط .

واعرب الرئيس المصري انور السادات عن عميق شكره للاتحاد السوفييتي على المساعدة التي يقدمها للجمهورية العربية المتحدة وتاييده لها في نضالها ضد العدوان الاسرائيلي ، وقدر تقديرا ساميا بيان المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي (لاجل السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط) .

وظهر الرضى الكامل اثناء المحادثات ، عن تطور علاقات الصداقة والتعاون المثمرين المتعدد الاطراف بين البلدين ، في المجال السياسي والاقتصادي والعسكري وغيرها ، والقائمة على اسس الاهداف المشتركة من النضال ضد الامبريالية وفي سبيل التقدم الاجتماعي . ويؤكد الطرفان رغبتهما الاكيدة باستعمال كل امكانية للمزيد من تطوير العلاقات بين البلدين .

وجرى اثناء المقابلات واللقاءات بحث المسائل المتعلقة بتطوير العلاقات بين الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والاتحاد الاشتراكي العربي .. كما تم الاتفاق حول المسائل العملية لتحقيق برامج التعاون بين الحزبين في سنة ١٩٧١ .

ومسترشدين بالرغبة لتقوية علاقات الصداقة التقليدية بين البلدين والشعبين ، ومقتنعين ان المزيد من التطوير للصداقة والتعاون يتفق مع مصلحة البلدين ، قرر الجانبان عقد معاهدة صداقة وتعاون بينهما .

وتم التوقيع على هذه المعاهدة في القاهرة في ٢٧ ايار ١٩٧١ ، ووقعها باسم الاتحاد السوفييتي رئيس رئاسة السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي ن. و. بودغورني ، وباسم الجمهورية العربية المتحدة الرئيس انور السادات . واتفاقية الصداقة والتعاون تشكل وثيقة تاريخية في العلاقات بين البلدين والغرض منها تاييد نضال الشعب المصري العادل لاجل التحرر القومي ، ولاجل المستقبل الافضل .

وابدى الطرفان تصميمهما على السعي الى ازالة آثار العدوان الاسرائيلي في اسرع وقت ، واحلال السلام العادل في الشرق الاوسط ، الذي ياخذ بالاعتبار حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

وابدى الطرفان تأكدهما من ان زيارة الرئيس انور السادات القريبة الى الاتحاد السوفييتي بناء على دعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئاسة السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية ستكون بمثابة اسهام آخر في هدف تطوير علاقات الاخوة بين الدولتين .

مرحلة جديدة في علاقات — بقية

الاتفاقية تشكل ضربة جديدة تنزل بمخططات الامبريالية العالمية ، وانها قد نسفت كل طلعات الغرب بان تدير القاهرة ظهرها للاتحاد السوفييتي .

ويؤخذ من الانباء الواردة من واشنطن ان الدوائر المسؤولة فيها قد فوجئت جدا بتوقيع اتفاقية الصداقة والتعاون بين موسكو والقاهرة . ويقول مندوب هآرتس في واشنطن ان « الصمت الثقيل هو جواب واشنطن » .

وتحاول الابواق الاميركية ان تخفف من وقع الاتفاقية بتاكيدات تدعي انها لا تتضمن جديدا وان كل ما فيها كان قائما من قبل ، وانها جاءت فقط لاعطاء اطار محدد لما هو موجود الآن !

ورفض وزير الخارجية الاميركية التعقيب رسميا على الاتفاقية ولكنه اعرب عن اعتقاده بان لا ضرورة لتغيير سياسة اميركا في الشرق الاوسط في اعقاب عقد الاتفاقية بين موسكو والقاهرة . واضاف روجرز في حديث له امام طلاب جامعة كولجيت في نيويورك ان الاتحاد السوفييتي يؤلف منذ زمن كبير عاملا هاما في الشرق الاوسط وعلينا ان نواصل سياستنا كما وضعناها . واميركا ستستمر في بذل كل جهد ممكن لكي تتحمل دور مسئولا في الوصول الى اتفاقية سلام نهائي في المنطقة .

وتبدي الدوائر الاميركية اعتقادها بان الاتفاقية الجديدة لن تعرقل المساعي المبذولة لاعادة فتح القناة ، ولكنها تمكن القاهرة الان من انتهاج موقف متشدد .

وكتبت جريدة « هآرتس » في عددها يوم الاثنين أمس : « وثمة مخاوف في اسرائيل بان يواصل الاميركيون ، بعد فترة انتظار معينة ، مساعيهم لتسوية جزئية ولكنهم سيتقدمون لاسرائيل بمطالب جديدة ازاء تمتن الموقف المصري في أعقاب توقيع الاتفاقية مع الروس » .

ومن الناحية الاخرى تقتبس الصحف الاسرائيلية عن صحف بيروتية ، من مثل « الحياة » ، الانباء التي تشير الى ان في الاتفاقية بنودا سرية « التزمت موسكو بموجبها بالتدخل الفعال في حالة اندلاع الحرب مجددا في الشرق الاوسط » .. وهم يستنتجون ذلك مما ورد في الاتفاقية انه « اذا ما طرأ تهديد للسلام فان الجانبين سيجريان اتصالات من اجل ازالة الخطر او استتباب السلام » .

وقد عقبت رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، غولده مئير ، على الاتفاقية في اجتماع صحفي عقدته في ستكهولم ، فقالت : ان الاتفاقية لم تغير الوضع في الشرق الاوسط .

وفي مقابلة مع التلفزيون السويدي اعلنت غولده مئير ان اسرائيل لن تعود الى حدود الرابع من حزيران . واضافت انها لن تتخلى عن شرم الشيخ والقدس وهضبة الجولان وغزة .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع ... ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
مطبعة ... الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 40